واشنطن تدعو مجموعة العشرين لحث روسيا على إعادة فتح الطرق البحرية لتسليم الحبوب

لافروف: تسريب مكالمة بوتين وماكرون انتهاك للأعراف الدبلوماسية

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

السلاح الكهرومغناطيسي الروسي ستوبور

«وكالات» : قال مسؤول أمريكي كبير إن أمن الغذاء والطاقة سيكون بين أبرز الموضوعات في اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في بالي هذا الأسبوع وإنه ينبغي لأعضاء المجموعة أن يصروا على أن تدعم روسيا جهود الأمم المتحدة لإعادة فتح الطرق البحرية التي أغلقتها حرب موسكو في أوكرانيا.

وأبلغ رامين تولوي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية والتجارية، الصحافيين أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن سيثير أمن الطاقة في الجلسة الرئيسية لوزراء مجموعة العشرين يوم الجمعة وفي اجتماعات ثنائية في بالي.

وقال «ينبغي لدول مجموعة العشرين أن تحاسب روسيا وأن تصر على أن تدعم جهود الأمم المتحدة الجارية لإعادة فتح الطرق البحرية لتسليم الحبوب».

وأضاف «سواء حدث ذلك على مستوى مجموعة العشرين أو على مستوى الدول المنفردة في المجموعة، فهذه نقطة مهمة سيطرحها الوزير بلينكن».

وقال كبير الدبلوماسيين الأمريكيين لشؤون شرق آسيا دانيال كريتنبرينك في الإفادة نفسها إنه يتوقع تبادل آراء «صريحا» بشأن أوكرانيا عندما يلتقي بلينكن بوزير الخارجية الصيني وانغ يي على هامش مجموعة العشرين.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء، إن نشر نص مكالمة هاتفية بين الرئيس إيمانويل ماكرون والزعيم الروسي فلاديمير بوتين يعد انتهاكا للبروتوكول الدبلوماسي.

وأوضح لافروف خلال رحلة لفيتنام «مبادئ السلوك الدبلوماسي لا تنص على تسريبات أحادية الجانب (مثل) التسجيلات».

كشفت إذاعة فرانس 2 في وثائقي حول تعامل الرئيس الفرنسي مع الحرب الروسية، تفاصيل المكالمة الهاتفية التي جرت بين الزعيمين قبل أيام من الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأشار لافروف إلى أن روسيا ليس لديها ما تخجل منه في محتوى المحادثة بين الزعيمين.

وأضاف «نحن نقود المفاوضات دائما على نحو لا يتضمن أي شيء نخجل منه. نقول دائما ما نفكر فيه ومستعدون للرد على ما قلناه وشرح موقفنا».

ويقوم لافروف بزيارة تستغرق يومين لفيتنام في الذكرى العاشرة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين.

من جانب آخر أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن وزارة الدفاع الروسية لديها خطط لضمان أمن البلاد.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية، الثلاثاء، أن هذا التصريح جاء تعليقاً على انطلاق عملية انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو.

وقال بيسكوف للصحافيين رداً على سؤال عما إذا كان الكرملين يدرس خيار وضع قاعدة للناتو على الحدود مع روسيا وكيف يمكن لموسكو الرد في هذا الصدد «مثل هذه الخيارات لا يتم وضعها في الكرملين، ولكن في وزارة الدفاع. لقد قلنا عدة مرات أن هناك خططا ذات صلة هناك، والعمل جار لضمان أمننا».

عناصر من الدفاع المدني في أوكرانيا يحاول السيطرة على حريق سلوفيانسك

وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قيم بالفعل دخول فنلندا والسويد إلى الناتو.

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري روسي، أنه تم استخدام السلاح الكهرومغناطيسي الروسي «ستوبور» لأول مرة خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، للتصدي للطائرات بدون طيار.

وأشار المصدر، إلى أن استخدام هذا السلاح الجديد، تكلل بالنجاح بشكل كامل، بحسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم» الإخباري.

ووفقا للمصدر، يظهر السلاح كفاءة عالية إلى حد كبير وهو سهل الاستخدام.

وأضاف: «من خلال توجيه جهاز التصويب نحو الهدف والضغط ببساطة على الزر، يقوم ستوبور بتشويش إشارة التحكم بين المشغل والطائرة بدون طيار، وبعد ذلك يتم تحييد الدرون الأوكراني وإجباره على الهبوط في المكان المحدد. لقد باتت الحاجة إلى هذه الأجهزة المحمولة المضادة للدرونات واضحة، بسبب العدد الكبير من الطائرات بدون طيار ومختلف المروحيات الصغيرة التي يستخدمها جيش أوكرانيا».

ولم يحدد محاور المصدر، المكان الذي تم استخدام فيه هذا السلاح الجديد، لكنه أشار إلى استخدامه الناجح تم في غرب جمهورية دونيتسك الشعبية.

تم تصميم «ستوبور» في مركز الدراسات والبحوث المتعلقة بالروبوتات التابع لوزارة الدفاع الروسية وهو مخصص لقمع الطائرات بدون طيار، بما في ذلك المروحيات الرباعية، المستخدمة على الأرض وسطح الماء، في نطاق خط البصر. وتم عرضه لأول مرة في المنتدى العسكري التقني الدولي «Army-2017».

وهذا الجهاز يبث نبضات كهرومغناطيسية، تعمل لقمع قناة التحكم في الطائرة بدون طيار، والتي، تحت تأثير الإشعاع، تفقد الاتصال بالمشغل، مما يؤدي إلى شل حركتها بشكل عشوائي وسقوطها أو السيطرة عليها.

من جهة أخرى كرر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي دعوته إلى مزيد من شحنات الأسلحة من الغرب ، مؤكداً بشكل خاص على أنظمة الدفاع الصاروخي الحديثة للدفاع عن المدن الأوكرانية، وذلك في خطابه المصور مساء الثلاثاء.

وقال زيلينسكي إن «القدرة على الدفاع عن البلاد ضد الهجمات الصاروخية الروسية قبل نهاية العام مهمة أساسية للقيادة الأوكرانية «لكن إنجاز هذه المهمة لا يعتمد علينا فحسب، بل يعتمد أيضا على فهم احتياجاتنا الأساسية من قبل شركائنا».

وأضاف زيلينسكي أنه على الرغم من عدم وجود صفارات إنذار للغارات الجوية تدوي لبعض الوقت في العاصمة كييف وفي العديد من المدن الأخرى «يجب ألا تبحث عن المنطق في أعمال الإرهابيين. الجيش الروسي لا يأخذ أي استراحة».

واعتبر أن الجيش الروسي لديه مهمة واحدة فقط وهي «إزهاق أرواح الأشخاص وترويعهم بحيث حتى لو كانت هناك بضعة أيام بدون إنذار جوي فإن هذا يبدو بالفعل وكأنه جزء من الإرهاب».

من جانب اخر قال مسؤولون، إن القوات الروسية قصفت سوقاً ومنطقة سكنية في مدينة سلوفيانسك بشرق أوكرانيا الثلاثاء، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن شخصين وإصابة 7.

وشاهد مصدر في الموقع دخاناً أصفر يتصاعد من متجر لبيع مستلزمات السيارات في السوق، وابتلع اللهب صفوفاً من الأكشاك بينما حاول رجال الإطفاء إخماد النيران.

ولم يتضح على الفور نوع الذخائر في الهجوم على المدينة في منطقة دونيتسك أو عدد الذين كانوا في السوق عند القصف.

وقال حاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلينكو في منشور على فيس بوك: «الروس يستهدفون عمداً مرة أخرى المناطق التي يتجمع فيها المدنيون. هذا إرهاب مطلق».

من جهة أخرى قال الجيش الأوكراني، أمس الأربعاء، إن «قواته صدت هجوماً روسياً على منطقة دونباس بشرق أوكرانيا خلال الليل».

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن القوات» كبدت العدو خسائر كبيرة» خلال محاولة الهجوم حول فيركنوكاميانسك وبيلوهوريفكا وهريوريفكا، مضيفاً أن القوات الروسية تراجعت.

وتقع المستوطنات الثلاثة الصغيرة على بعد 10 إلى 15 كيلومترات غرب ليسيتشانسك، التي سيطرت عليها القوات الروسية مؤخراً.

وتمكنت القوات الأوكرانية في منطقة باخموت إلى الجنوب من وقف التقدم الروسي وكبدت الجانب الروسي خسائر.

ولم يتسن التأكد من المعلومات بصورة مستقلة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية دمرت بصواريخ عالية الدقة راجمتي صواريخ من طراز هيمراس HIMARS أمريكية الصنع في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، في إفادة صحفية إنه «قرب بلدة مالوتورانوفكا بدونيتسك دمرت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو راجمتي صواريخ HIMARS أمريكية الصنع ومستودعين للذخيرة الخاصة بهما» بحسب ما نقل وقع «روسيا اليوم» الإخباري.

وكثفت القوات الروسية تقدمها باتجاه سلوفيانسك وكراماتورسك، أكبر مدينتين قريبتين من إقليم دونيتسك في الشرق الأوكراني، أمس، فيما بدا إطلاقاً لـ«معركة دونيتسك»، غداة إحكام السيطرة الروسية على كامل إقليم لوغانسك.

وبعد سقوط ليسيتشانسك الحيوية، آخر معاقل كييف في لوغانسك، تحاول القوات الروسية الآن التقدم غرباً للاستيلاء على بقية مناطق الحوض الصناعي، الذي يسيطر على أجزاء منه انفصاليون روس منذ 2014.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر، الإثنين، قواته «بإنجاز مهمتهم» في شرق البلاد تطبيقاً «للخطط التي أقرت».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مصرع مقاتل فرنسي ثان في أوكرانيا، مؤكدة معلومة لإذاعة «آر تي إل» الخاصة.

وقالت الوزارة في بيان: «تلقينا بحزن نبأ هذه الوفاة»، مضيفة «نتقدّم بتعازينا لأسرته التي تتواصل معها الدوائر المعنية ».

وأعلنت إذاعة «آر تي إل» الفرنسية الإثنين مصرع هذا المقاتل، وقالت الإذاعة في تغريدة على تويتر إنه «توفي متأثراً بجروحه في 25 يونيو في منطقة خاركيف، وأن عمره 20 عاماً، وانضم للفيلق الدولي في 1 مارس» .

وهذا ثاني مقاتل فرنسي يتأكد رسمياً مصرعه في أوكرانيا.

وأعلنت الخارجية الفرنسية في مطلع يونيو مصرع أول فرنسي تطوع للقتال في أوكرانيا.

وحسب الإذاعة الفرنسية يوجد حوالي متطوعاً فرنسياً يقاتلون حالياً في أوكرانيا.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أعلن في بداية الحرب تشكيل هذا الفيلق الدولي ينضم إليه كل من يرغب من حول العالم في التطوع للقتال ضد القوات الروسية دفاعاً عن أوكرانيا.

وبعد إعلان تشكيل هذا الفيلق، قالت السلطات الأوكرانية إنها تلقت طلبات من حوالي 20 ألفاً للقتال ضد روسيا.

الجيش الأوكراني

راجمات صواريخ أمريكية في أوكرانيا